

السيرة النبوية | 06. كيف سمع الصحابة سورة الأنفال؟ وكيف وقعت عليهم بعد انتصار بدر؟ | محمد إلهاامي

محمد إلهاامي

السلام عليكم ورحمة الله ورحيم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين مرحبا بكم ايها الاحباب. طبتم وطاب مشاكم وتبوأتم من الجنة منزلها - [00:00:27](#)

نسأل الله تبارك وتعالى كما جمعنا على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته ودار كرامته وهذا هو المجلس السادسون من مجالس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وكنا توقفنا في اللقاء الماضي او في المجلس الماضي - [00:00:44](#)

عند نهاية غزوة بدر وما وقع من الخلاف بين المسلمين في مسألتي ايه الاسرى والغائم. تمام واليوم ان شاء الله رب العالمين نزيد ان نعيش معكم ما عاشه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:06](#)

نزيد ان نرى كيف نزلت عليهم سورة الانفال كيف سمعوها وكيف فهموها وماذا كانت تفعل في نفوسهم مجلسنا هذه الليلة ان شاء الله مع سورة الانفال التي تسمى ايضا سورة بدر - [00:01:37](#)

تسمى سورة الجهاد وسورة الانفال مختصرها ومقصدها الاساسي انها تبين اصول الجهاد في الاسلام سورة الانفال تبين وصول الجهاد في الاسلام. يعني لو اردنا ان نلخص سورة الانفال في عبارة او في فقرة سورة الانفال تقول التالي - [00:01:58](#)

تقول بان الجهاد هو عقوبة الله للكافرين بيد المؤمنين وانه اخر الدواء عقوبة الله للكافرين بيد المؤمنين وانه اخر الدواء وعلى المؤمنين اذا جاهدوا يرضي الله تبارك وتعالى ان يتمسكوا - [00:02:27](#)

الايام والطاعة والتحابب وان يتتجنبوا فتنة المال وهذه هي سورة الانفال سورة الانفال تقول الجهاد هو عقوبة الله للكافرين بيد المؤمنين والجهاد اخر الدواء لان هؤلاء الكافرين لم يعد ممكنا معهم ان تفلح وسيلة اخرى الا وسيلة الجهاد - [00:02:57](#)

ولكي يقوم به المؤمنون على الوجه الذي يحبه الله ورسوله فيجب ان يتحلى هؤلاء المؤمنون بالايام والطاعة والتحابب فيما بينهم والنجاة من فتنة المال تمام اه الامام البقاعي رحمه الله اه طبعا الامام البقاعي هذا رجل مفسر مشهور عرف بتفسيره الذي يسمى - [00:03:31](#)

حد عارف التصوير الوقائي نظم الدرر في تناسب الاية والسور الامام البقاعي مزية تفسيره انه حاول ان يركز على موضوعات الصور وعلى تناسب الايات والمواضيع في داخل كل سورة وفي ترتيب السورة بالنسبة التي قبلها وبعد - [00:04:00](#)

فهو يقول يعني لما اراد ان يلخص سورة الانفال يقول بان سورة الانفال مقصدها هو فراغ اليدين او تبرأ العباد من الحول والقوة تبرأ العباد من الحول والقوة وان يؤمنوا - [00:04:23](#)

ان الفعل لله وحده وان الامر ليس الا لله فيثمر ذلك ان يعتصموا بحبل الله ويثمر ذلك ان يجتمعوا على الحق ويثمر ذلك نصر المؤمنين واذلال المفسدين وهذا نتاج كل خير - [00:04:46](#)

تمام بذلك يا احباب سورة الانفال هذه هي السورة التي يتبيّن فيها مقاصد الاسلام في الجهاد مقاصد الاسلام في القتال فنزيد ان نعيشهما ان نفهمها ان نسمعها كما نزلت على صحابة النبي - [00:05:13](#)

رضوان الله عليهم اجمعين بعد غزوة بدر لم تأملنا في هذه السورة هذه السورة خمسة وسبعين آية تمام يمكن ان نقسمها الى ثلاثة اقسام سورة خمسة وسبعين آية يمكن ان نقسمها الى ثلاثة اقسام. اول تلاتين آية - [00:05:34](#)

تتكلم عن مجتمع المؤمنين الذي يحبه الله وينصره مجتمع المؤمنين الذي يحبه الله وينصره ثاني تلاتين آية تتكلم عن احوال الكافرين الذين يبغضهم الله تبارك وتعالى وكيف استدرجهم الله تبارك وتعالى لعذابهم في الدنيا وكيف يعدهم العذاب في الآخرة - [00:05:59](#)

بقية السورة اللي هي حوالي خمسة ايات اخرى يعود الحديث على تأكيد ما كان في التلاتين آية الاولى وهي مجتمع المؤمنين وما يجب ان يكون عليه من التماسك والتعاضد والتحابب والتآلف - [00:06:30](#)

والبعد عن النزاع والبعد عن فتنة المال تمام نقول ثاني لو اننا تأملنا في سورة الانفال سنجده انها على ثلاثة اقسام تلاتين آية في البداية تتكلم عن مجتمع المؤمنين وصفات المؤمنين - [00:06:49](#)

وكيف ان هذا المجتمع هو الذي يحبه الله. وهو الذي ينصره ويؤيده مع بذلهم يعني مع بذل المؤمنين مع ما سينفقونه من الجهد والعمل لا يتنزل فضل الله لا يتنزل معية الله على قوم من الكسالي - [00:07:12](#)

تمام في اول تلاتين آية صفة مجتمع المؤمنين الذي يحبه الله وينصره ويدبر له القسم الثاني تلاتين آية تانية عن صفة الكافرين الذين يعاقبهم الله تبارك وتعالى في الدنيا بالجهاد والهزيمة على يد المؤمنين ويعاقبهم في الآخرة - [00:07:32](#)

وكيف يدبر الله عليهم؟ وكيف يذكر الله بهم بقية الآيات الخمسة اية الاخيرة يرجع الحديث على التأكيد على صفة مجتمع المؤمنين وما ينبغي ان يكون عليه من الحب والتآلف والتآزر - [00:07:59](#)

والحذر والانتباه لفتنة المال تمام يا جماعة الخير طيب نمسك القسم الاول كم آية ذكرنا تلاتين آية القسم الاول تعالىوا ندخل اليه دخولاً فرعياً. احنا دلوقتي عملنا الاقسام - [00:08:17](#)

بتاعة الصورة كلها سنجده انه هذا القسم الاول فيه ثلاثة اقسام فرعية من الآية الاولى الى الآية الرابعة صفة المؤمنين وذلك قوله تعالى يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله - [00:08:40](#)

واصلاحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله لعلكم ان كنتم مؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايماناً. وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون - [00:09:03](#)

اولئك هم المؤمنون حقاً لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم يبقى هذه القسم الاول تمام فيما بعد من الآية الخامسة الى الآية تسعتاشر كيف نصر الله تبارك وتعالى هؤلاء المؤمنين في بدر - [00:09:25](#)

نصراء هم لم يسعوا اليه ولم يتوقعوا بل في الحقيقة كانوا يكرهونه فكيف كان تدبير الله لهم خير من تدبيرهم هم لنفسهم كيف ساقهم الله تبارك وتعالى الى نصر لم يكونوا هم يسعون اليه بل لم يكونوا هم محبين له - [00:09:50](#)

تمام؟ هذه من الآية الخامسة الى الآية تسعتاشر وذلك قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقاً من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق الحق في هذه الآية بمعنى القتال يا جماعة الخير - [00:10:22](#)

يجادلونك بالحق والشيخ الطريفي فك الله اسره له كلمة جميلة في تفسيره يقول تفسير الشيخ الطريفي التفسير والبيان في احكام القرآن اربع مجلدات كتاب فاخر في كتب احكام القرآن. يقول فيه وسمى الله - [00:10:39](#)

القتال حقاً لانه يحق به الحق ويبطل به الباطل فان الله يحق الحق بالقتال كما يحق الحق بالبيان تمام قوله تعالى هنا يجادلونك في الحق بعدما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون - [00:11:00](#)

واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. يعني تودون الا تواجهوا الجيش اللي هو ذات الشوكة وان تواجهوا ايها ؟ القائلة التي ليس فيها شوكة - [00:11:26](#)

وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون. وتستمر الآيات في وصف ماذا فعل الله تبارك وتعالى في - [00:11:43](#)

لهؤلاء المؤمنين وتحقيق هذا النصر اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من من الملائكة مردفين. وما جعله الله الا بشرى ولطمئن ان به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم. اذ يغشكم النعاس امنة منه. وينزل عليكم من السماء -

00:12:03

اماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام وتمضي بقية الايات. في بقى نزول الملائكة وآآفها تدبر الله تبارك وتعالى لهؤلاء المؤمنين واعانتهم على النصر -

00:12:28

00:12:57

مع بذل المؤمنين وهذا امر مهم مع بذل المؤمنين لاننا سنرى ربنا تبارك وتعالى يأمر المؤمنين بالفعل بالجهاد يعني لم يكن هؤلاء المؤمنين باقين في بيوتهم او قاعدين او تكاسلوا وانما يقول ربنا تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا -

تولوهم الادبار زحفا هذا تعبير عربي انتم تعرفون الجمع جمع الناس الكثير حين يتحرك جماعة جمعا يbedo وكأنه ايه؟ يزحف زحفا الانسان لما يمشي مفردا يbedo انه ايه -

00:13:26

00:13:53

يمشي لكن الجماعة حين تمشي تبدو و كانوا ايه تزحفوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال يعني كمین يعني من يرجع امامه -

00:13:53

الا لو كان كمین او كان متحيزا الى فئة يعني ينحاز الى فئة اخرى من المسلمين ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باه بغض من الله -

00:14:16

الاية التي بعدها فلم تقتلواهم ولكن الله قتلهم وما رميتم اذ رميتم ولكن الله رمى. يبقى اعنة الله تبارك وتعالى للمؤمنين نازلة على قومهم بالفعل يجاهدون اذا واجهوا الجيوش لم يفروا منها -

00:14:32

00:14:56

وهم يرمون وهم يقتلون ولكن اصابة الهدف ولكن اصابة الرمي ولكن فعل الله تبارك وتعالى مركب على هذا الجهد الذي يبذل المؤمنون تمام؟ ولذلك تمضي بقية الايات في وصفي هذا -

00:15:21

طيب بقى هذه من الاية الخامسة الى الاية التاسعة عشر. الاية هذا القسم الثاني في القسم الاول تمام القسم الاول في القسم الاول كان اسمه ايه ما شاء الله ده يعني الجنب ده مركز -

00:15:21

طيب القسم الثاني ذكرنا انه تدبر الله للمؤمنين واعانتهم تمام. القسم الثالث في هذا القسم الاول وهو مجموعة من التحذيرات والتنبيهات التي يذكرها ربنا تبارك وتعالى للمؤمنين. من الاية عشرین الى الاية تلاتین -

00:15:45

اسمع بقى معی يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذین قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين -

00:16:09

لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم دعاكم لما يحييكم ما يحييكم في هذه الاية بمعنى الجهاد -

00:16:32

الجهاد حياة تمام؟ ولذلك يقول نبينا صلی الله عليه وسلم ما ترك قوم الجهاد في سبيل الله الا الايه ذلوا تمام وكان سيدنا علي رضي الله عنه ينسب اليه بيت شعر يقول -

00:16:59

من لاذ بالسيف لاقى فرصة عجبا موتا على عجل او عاش منتصفا الامم المجاهدة هيحصل ايه الانسان المجاهد ما مصيره في الحياة اما نصر او شهادة موتا على عجل او عاش منتصفا. طيب لكن الذين يتربكون الجهاد -

00:17:18

الناس من خوف الذل في ذل صحيح اه وتعرفون قول قطری بن الفجاءة اقول لها وقد طارت شعاعا من الابطال ويحك لن تراعي ويشجع نفسه ويكلم نفسه ويقول لنفسه وقد بدأت تخاف يعني عن اقتحام المعركة اقول لها وقد طارت شعاعا خوفا -

00:17:47

من الابطال ويحك لن تراعي فانك لو سألت بقاء يوم على الاجل الذي لك لن تطاعي وصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاعي وما ثوب الحياة بثوب عز -

00:18:18

اللي هيعيش في ذل وما ثوب الحياة بثوب عز فيطوى عن اخي الخنجريري ومن لا يرتبط يعني من لا يموت في دمه ان يعتبر

يعني يصاب ويسيل دمه ومن لا يعتبظ يسام ويهرم وتسلمه المنون الى انقطاعي - 00:18:39

الواحد لما بيطول عمره يا جماعة بيحصل ايه؟ ويفقد الناس اللي كانوا يعرفهم مش بيتمنى الموت؟ يسام ويهرم وتسلمه المنون الى انقطاعه اه كان الشيخ ابو اسحاق اه الحويني رحمة الله - 00:19:03

حين يذكر موتى العلماء يذكر قول حماد بن زيد اذا لم تخنِي الذاكرة وهو يسأل عن المحدثين في عصره فكلما سأله عن محدث يقولون مات مات فقال خلت الديار فسدت غير مسود - 00:19:24

ومن الايه ومن الشقاوة ومن الشقاء تفردي بالسؤدد طيب الخلاصه يا جماعة الخير يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ما يحييكم هنا هو الجهاد وهذه نظيرة الاية في سورة البقرة ولا تلقوا بآيديكم الى - 00:19:54

التهلكة والتهلكة في الاية ترك الجهاد وهذه حديث رواه سيدنا ابو ابيوب الاننصاري قال نزلت فينا عشر الانصار لما اعز الله الاسلام فقالت الانصار قد اعز الله الاسلام فهم بنا نصلح دورنا وزرعنا - 00:20:21

فنزلت هذه الاية ولا تلقوا بآيديكم الى التهلكة فالآيات من عشرين الى تلاتين ايات في تنبئ المؤمنين وتحذيرهم كما سمعتم اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون - 00:20:41

ان شر الدواب عند الله صم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما - 00:21:03

يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه هذه يا جماعة الخير اية مرعبة واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وللعلماء فيها كلام طويل ولكن خلاصه معناها انه الانسان حين يعصي - 00:21:19

وحين يصد عن امر الله يحول الله بينه وبين قلبه. يعني ايه يصدر عنه بعد ذلك من المعاصي ومن الذنوب ما لم يكن هو يتخيّل انه يفعله الم يحدث قبل ذلك انه وقع منك شيء - 00:21:44

وقلت هو انا ازاي عملت كده هذا هو الخذلان هذا هو ان يحول الله بين المرء وقلبه وذلك نظير قول ربنا تبارك وتعالى في سورة الانعام ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة - 00:22:06

يعني جاءهم الحق في البداية فصاروا ايه يصدون عن الحق يبتعدون عنه يت天涯ون عنه فيما الذي حصل صار ربنا تبارك وتعالى يقلب افئتهم وابصارهم كي لا يؤمنوا ونقلب افئتهم وانصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة - 00:22:31

ونذرهم في طغيانهم يعمهون ولذلك الانسان يعني من عقوبة الله تبارك وتعالى لهذا الذي يصد عن الحق ان يختم الله على قلبه فاذا ختم الله على القلب لم تنفع معه حياة - 00:22:58

عبر عنها نبينا صلي الله عليه وسلم في حديث تعرض الفتنة على القلوب كارض الحصير عودا فايما قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء ويوم قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبيين - 00:23:19

ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض اسود مربادا الكوزي مجخيا الكوب المقلوب لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هوا افرأيت الذي اتخذ الله - 00:23:41

واضلله واضلله الله على علم على اضلله الله مع انه على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله هنا الذين يصدون عن دعوة الله تبارك وتعالى لما يحييهم يعاقبون بان يحول الله بينه وبين - 00:24:09

وقلبي واية بعدها اشد منها يعني المرء عقوبته ان يحول الله بينه وبين قلبه الامة عقوبتها ان تصيبها الفتنة العامة تصيبها الفتنة العامة ولذلك يقول الله واتقوا فتنه لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - 00:24:42

يعني هؤلاء الظالمين يتسببون في الفتنة لكن هذه الفتنة لا تصيب الظالمين وحدهم ولكن تصيب الامة كلها ولذلك هذا في حديث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لتأمن بالمعروف ولتهون عن المنكر او لبوشكن الله ان - 00:25:16

يعمكم بعذاب من عنده ثم تدعونه فلا يستجيب لكم فلذلك الدعوه الى الجهاد او الاستجابة للدعوة للجهاد وانكار المنكر مقارعة الظالمين هذا اذا تم تكون الامة في عافية. المرء في نفسه في عافية - 00:25:44

والامة في عافية اذا حادت عنه الامة حال الله بين المرء وقلبه وعمت الفتنة الامة ولم تقتصر فقط على افضل يمین تمام ومن بقية التوجيهات ايضا. احنا قلنا من الاية عشرین الى الاية تلاتین توجیهات - [00:26:13](#)

احنا عندنا اهو توجیه يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون وعندنا استجیبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحییکم تمام واتقوا فتنة لا تصیبن الذين ظلموا منکم خاصة - [00:26:37](#)

هذا التنبیه القاوم تنبیه يذکرهم بالنعمۃ التي صاروا اليها الا يفقدوها وذلك قول ربنا واذکروا اذا انتم قلیل مستضعفون في الارض احنا لسه قبل تلات سنوات من غزوہ بدر کنا فين - [00:26:58](#)

کنا فين؟ في مکة. في مکة واذکروا اذا انتم قلیل مستضعفون في الارض يخافون ان يتخطفکم الناس يتخطفکم الناس دي عاملة زی ایه دلوقتی عاملة زینا کده حقیقة يعني اللي هو بیقی قاعد في بيته - [00:27:23](#)

ما يضمّنـش هذه اللیلة سبییت في بيته ولا بیات في امن الدولة تمام لـسـه من حوالی ساعتين تلاتة کـده قـرـیـت خـبرـ انـه السـلـاطـاتـ فيـ الـکـوـیـتـ بـعـتـزـمـ اـهـ سـحـبـ الجنـسـیـةـ مـمـنـ سـیـسـیـهـ لـلـقـیـادـةـ - [00:27:45](#)

او للـدـوـلـةـ او للـشـعـبـ عـلـىـ مـوـاـقـعـ التـوـاـصـلـ الـاجـتـمـاعـیـ الـلـیـ هوـ اـنـتـ فـعـلـیـاـ مـمـکـنـ تـبـقـیـ قـاـعـدـ کـوـیـسـ کـدـھـ فـوـاـحـدـ يـكـتـشـفـ لـكـ تـغـرـیـدـةـ وـلـاـ بوـسـتـ منـ کـمـ سـنـةـ هـتـلـاقـیـ نـفـسـکـ بـالـلـیـلـ بـدـوـنـ جـنـسـیـةـ - [00:28:07](#)

بدون واذکروا اذا انتم قلیل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفکم الناس لا يأمن المرء منکم على نفسه فـاـکـمـ يـعـنـیـ فـیـ المـدـیـنـةـ وـاـیـکـمـ بـنـصـرـهـ فـیـ بـدـرـ بـالـمـلـائـکـةـ وـرـزـقـکـمـ مـنـ الطـبـیـاتـ - [00:28:23](#)

الـغـنـائـمـ لـعـلـکـمـ تـشـکـرـونـ ماـ اـضـیـقـ الفـارـقـ بـینـ لـحـظـةـ الـاسـتـضـعـافـ وـالـخـوـفـ وـانـعـدـامـ الـامـنـ وـالـخـشـیـةـ منـ تـخـطـفـ النـاسـ وـبـینـ الـوـضـعـ الـحـالـیـ خـرـجـ منـ مـعـرـکـةـ اـهـلـکـ فـیـهاـ قـاـدـةـ قـرـیـشـ وـصـارـ قـوـةـ اـقـلـیـمـیـةـ وـفـیـ عـزـ وـمـنـعـةـ - [00:28:52](#)

وـمـعـهـ اـموـالـ وـغـنـائـمـ وـلـذـكـ رـبـنـاـ يـذـکـرـ عـبـادـهـ الـمـؤـمـنـینـ وـاـذـکـرـواـ اذاـ انـتـ قـلـیـلـ مـسـتـضـعـفـونـ فيـ الـارـضـ تـخـافـونـ انـ يـتـخـطـفـکـمـ النـاسـ فـاـکـمـ وـاـیـکـمـ بـنـصـرـهـ وـرـزـقـکـمـ مـنـ الطـبـیـاتـ لـعـلـکـمـ تـشـکـرـونـ يـاـ اـیـهـ الـذـینـ اـمـنـواـ - [00:29:16](#)

لا تـخـوـنـواـ اللـهـ وـالـرـسـوـلـ وـتـخـوـنـواـ اـمـاـنـتـکـمـ وـاـنـتـمـ تـعـلـمـونـ الـاـنـ صـارـ الدـینـ صـارـ الـاسـلـامـ صـارـتـ هـذـهـ الدـوـلـةـ الـاسـلـامـیـةـ اـمـانـةـ عـنـ هـؤـلـاءـ الـمـؤـمـنـینـ طـبـیـاـ يـاـ جـمـاعـةـ تـذـکـرـواـ دـائـمـاـ اـنـ هـذـهـ السـوـرـةـ نـزـلتـ - [00:29:38](#)

وـهـمـ بـعـدـ نـصـرـ بـدـرـ دـهـ مـصـرـیـ بـدـرـیـ يـعـنـیـ المـفـرـضـ انـ النـفـوسـ فـیـ حـالـةـ مـنـ النـشـوـةـ اـیـ حـدـ اـصـلـاـ يـعـنـیـ اـیـ جـیـشـ يـنـتـصـرـ اـنـمـاـ تـبـدـأـ آـآـ التـهـانـیـ وـالـتـبـرـیـکـاتـ وـالـتـحـیـاتـ وـالـمـدـائـحـ وـقـصـائدـ الشـعـرـ - [00:30:04](#)

وـالـاغـانـیـ لـکـنـ الـخـطـابـ الـقـرـآنـیـ لـانـهـ رـأـیـ تـسـرـبـاـ فـیـ نـفـوسـ الـمـؤـمـنـینـ تـسـرـبـاـ لـحـبـ الـدـنـیـاـ وـتـعـلـقـاـ بـالـغـنـائـمـ جـاءـ عـلـیـهـمـ بـکـلـ هـذـهـ التـوـجـیـهـاتـ وـهـذـهـ التـوـجـیـهـاتـ وـصـلـتـ اـلـیـ يـعـنـیـ هـذـهـ الاـیـةـ الشـدـیدـیـةـ يـاـ اـیـهـ الـذـینـ اـمـنـواـ لـاـ تـخـوـنـواـ اللـهـ وـالـرـسـوـلـ وـتـخـوـنـواـ اـمـاـنـتـکـمـ وـاـنـتـمـ تـعـلـمـونـ - [00:30:27](#)

وـاعـلـمـواـ اـنـمـاـ اـمـوـالـکـمـ وـاـوـلـادـکـمـ فـتـنـةـ وـاـنـ اللـهـ عـنـدـهـ اـجـرـ عـظـیـمـ يـاـ اـیـهـ الـذـینـ اـمـنـواـ اـنـ تـنـقـوـاـ اللـهـ يـجـعـلـ لـکـمـ فـرـقـانـاـ وـیـکـفـرـ عـنـکـمـ سـیـئـاتـکـمـ وـیـغـفـرـ لـکـمـ وـالـلـهـ ذـوـ الـفـضـلـ عـظـیـمـ هـنـاـ يـاـ جـمـاعـةـ الـخـیـرـ - [00:31:03](#)

يعـنـیـ اـسـبـانـ اللـهـ الـقـرـآنـ کـمـاـ يـقـولـ الشـهـیدـ سـیدـ قـطـبـ الـقـرـآنـ کـائـنـ حـیـ لـانـکـ تـشـعـرـ حـینـ تـقـرـأـ الـقـرـآنـ وـکـاـنـهـ يـخـاطـبـکـ وـاـذـنـتـ فـیـ ذـهـنـکـ سـؤـالـ فـانـکـ تـرـیـ الاـیـةـ تـجـیـبـکـ عنـ هـذـهـ السـوـرـةـ - [00:31:29](#)

يعـنـیـ اـلـاـنـ اـنـ تـقـرـأـ هـذـهـ السـوـرـةـ اـسـمـعـ يـعـنـیـ تـلـبـیـسـ حـالـةـ مـؤـمـنـ قدـ خـرـجـ منـ غـزوـةـ بـدـرـ وـهـوـ يـرـیـ هـذـهـ الـایـاتـ تـطـرـقـ سـمـعـهـ وـقـلـبـهـ اللـیـ هوـ استـجـیـبـکـاـللـهـ وـالـرـسـوـلـ لـاـ تـكـوـنـواـ کـالـذـینـ قـالـوـاـ سـمـعـنـاـ وـهـمـ لـاـ يـسـمـعـونـ.ـ اـنـ شـرـ الدـوـابـ عـنـدـ اللـهـ الصـمـ الـبـکـمـ - [00:31:47](#)

اـذـ دـعـاـکـمـ لـمـاـ يـحـیـیـکـ آـآـ وـاـذـکـرـواـ لـاـ تـخـوـنـواـ اللـهـ وـالـرـسـوـلـ وـتـخـوـنـواـ اـمـاـنـتـکـمـ.ـ اـعـلـمـواـ اـنـمـاـ اـمـوـالـکـمـ وـاـوـلـادـکـمـ فـتـنـةـ هـذـهـ الـاـنـسـانـ الـمـؤـمـنـ فـعـلـاـ يـداـخـلـهـ فـیـ تـلـكـ الـلـحـظـةـ طـیـبـ ماـذاـ يـمـکـنـ اـنـ يـفـعـلـ فـیـ الـاـمـوـالـ وـالـاـوـلـادـ؟ـ يـعـنـیـ هـذـهـ الـاـمـوـالـ وـالـاـوـلـادـ - [00:32:14](#)

بـقـدـرـ ماـ هـیـ فـتـنـةـ يـخـافـ مـنـهـ وـیـخـشـیـ عـلـیـهـ بـقـدـرـ ماـ اـنـ لـلـهـ تـبـارـکـ وـتـعـالـیـ حـقـاـ فـیـهاـ فـمـتـیـ مـتـیـ يـعـرـفـ الـاـنـسـانـ اـنـهـ يـقـومـ بـهـذـاـ الـوـاجـبـ الشرـعـیـ اـرـضـاءـ اللـهـ اـمـ يـتـعـاـمـلـ مـعـ الـاـمـوـالـ وـالـاـوـلـادـ - [00:32:40](#)

بطبع اللذة وطبع الحب وطبع الحرص هنا تأتي الآية ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اشياء كثيرة يا جماعة الخير اشياء كثيرة في حياتنا نفعلها وختلط فيها التوايا يعني ابرزها وابسطها المال والولد - [00:33:02](#)

كل الناس يحبون ان يكون اولادهم خيرا منهم فلذلك كل الناس ينفقون ويجهدون ويبذلون في مقابل تربية الاولاد تربية صالحة لكن اي هؤلاء يفعل ذلك لكي يخرج انسانا صالحا لله وللآخرة - [00:33:28](#)

او يفعلها ليخرج انسانا صالحا للحياة الدنيا الانسان المؤمن الانسان المتدين هنا حقيقة هذه من مواطن الاختلاط يختلط غرض النفس الذي هو حب الولد بغرض آآ اطاعة الله تبارك وتعالى في هؤلاء الاولاد - [00:33:55](#)

يختلط لا يمكن التفريق بين هذه الامور الا بتقوى الله التي تجعل للانسان فرقانا يفرق به بين الحق والباطل كذلك صاحب المال لا يمكن ان تجد متدينا صاحب مال الا وهو ساع في تكفير امواله وفي تنميته - [00:34:25](#)

طيب هذا السعي في تكفير المال وتنميته متى يكون لله؟ ويكون تنفيذا لقول النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للعبد الصالح ومتى يكون تنفيذا لطبع النفس وغرض الدنيا - [00:34:50](#)

موضع التباس واشتباك لا يفيده فيه الا تقوى الله ولذلك لما قال ربنا واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم فعلا يأتي السؤال كيف يمكن تجنب الفتنة في المال والولد - [00:35:13](#)

فتأتي الآية لتقول ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويکفر عنكم سبئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم طيب هذا هو القسم الاول من السورة القسم الذي يتحدث عن مجتمع المؤمنين - [00:35:33](#)

تمام قلنا هذا القسم يتحدث عن مجتمع المؤمنين الذي يحبه الله وينصره ويدبر له مع بذله وقلنا داخل هذا القسم في ثلاث اقسام فرعية الايات الاولى ايات عن صفات المؤمنين - [00:35:55](#)

والايات الثانية الايات التي تليها اللي هي من خمسة الى تسعة عشر ايات عن كيف مهد الله هذا النصر للمؤمنين ودبره لهم واعانهم عليه والآية من عشرين الى تلاتين مجموعة من النداءات لهذا المجتمع المؤمن لكي يظل على - [00:36:13](#)

ما يحبه الله منه وما يرضاه له طيب ندخل في القسم الثاني القسم الثاني مين فاکرھ مجتمع الكافرين لا ما شاء الله عليکم الغربة النهاردة الناس كلها صاحبة ما شاء الله - [00:36:35](#)

الناس دي شربت شاي قبل الدرس ولا ايه اسأل الله ان يعلمنا واياكم القسم الثاني يا جماعة عن مجتمع الكافرين ولكن كعادة القرآن الكريم آآ اسلوب القرآن لمن يكثر قراءته - [00:36:51](#)

القرآن مناسب سلس متدايق يعني الآية ما تعرفش الآية اللي تبع الموضوع ده ولا تبع الموضوع ده في تداخل يسميه اهل البلاغة حسن التخلص وانك تطلع من موضوع لموضوع دون ان ينتبه الى ان انت ايه - [00:37:07](#)

طلعت من الموضوع للثاني والان خدوا عندكم اية ينفع تحسبها على اللي فات وينفع تحسبها على ايه على اللي جاي وهي اية واذ يمکر بك الذين کفروا ليثبتوك يعني يحبسوك يسجنوك - [00:37:31](#)

واذ يمکر بك الذين کفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمکرون ويکر الله والله خير الماكرين الان احنا دخلنا في سيرة الذين کفروا ومکرهم لكن برضو ما تقدرش تقول ان احنا طلعننا من ايه - [00:37:49](#)

من تمہید الله للمؤمنین صح الآية فيها ايه فيها هذا واذ يمکر بك الذين کفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمکرون ويمکر الله والله خير الماكرين طيب لكن هنا سنبدأ قسم الذين کفروا. فقسم الذين کفروا ده برضو عندنا تلات اقسام في داخله - [00:38:09](#)

نعم السورة كلها تلات اقسام قلنا وكل قسم تلات اقسام تمام قلنا القسم الاول مجتمع المؤمنین الذي يحبه الله وينصره ويمهد له مع بذلهم. القسم الثاني مجتمع الكافرين وما فيه من تحذيرات وما فيه من يعني آآ مجتمع الكافرين الذين جعل الله الجهاد دواء لهم فكيف يعاقبهم وكيف يمکر بهم - [00:38:36](#)

القسم الثالث قلنا عودة الى مسألة المجتمع المسلم وما ينبغي ان يكون عليه من التحاب ووالولاء والتلازم والجهاد طيب القسم الثاني دلوتي دخلنا فيه مجتمع الكافرين. عندنا تلات اقسام داخل القسم الثاني - [00:39:03](#)

القسم الاول في القسم الثاني عشر ايات معناها ذكر جرائم الكافرين وكيف انهم لم يعد لهم دواء الا الجهاد ولذلك اربطوا هذا يا جماعة الخير بخلاصة السورة خلاصة الصورة انه هذه الصورة هي تحكي عن اصول الجهاد في الاسلام - [00:39:19](#)

فالجهاد في الاسلام هو اخر الدواء يجاهد ويقاتل المشركون الذين ارتكبوا جرائم ولم يعد لهم حل الا الجهاد ومع ذلك يبقى الله لهم الباب مفتوحا للتوبة فالجهاد في الاسلام ليس جهادا فيه علو وعتو وطغيان وانتقام ولكن جهاد يريد ان - [00:39:52](#)

يعيد هؤلاء الى رحاب الله مرة اخرى ويفرحوا بتوبتهم وبسلامهم. لا يفرحوا بقهفهم والانتقام منهم تمام؟ فاول عشر ايات من تلاتين الى اربعين هذا المعنى. اسمع معي يقول ربنا تبارك وتعالى - [00:40:22](#)

واذا تللي عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم - [00:40:43](#)

يبقى الجهاد اخر الدواء ولا لأ دول ناس وصلوا الى القول بأنه انه ان كان هذا هو الحق احنا عايزين العذاب ومش عايزين نهتدى من كان فيه ذرة من عقل او من كان فيه - [00:41:08](#)

شيء من صفاء قلب ماذا يقول ان كان هذا هو الحق من عندك ايه اهدنا اليه يسرنا اليه اشرح صدورنا له لكن طالما وصل الى مرحلة ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة - [00:41:26](#)

فاذا هم الذين طلبو الجهاد وسيأتي في اية بعد قليل ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وهذا قول ابي جهل لما قال اللهم اقطعنا للرحم واتانا بما لا نعرف فاحنيه الغدا - [00:41:47](#)

وضبطت في كتب اخرى فاحنه الغادة هذا موجود وهذا موجود في دواوين السنة يعني اهلكه غدا فابو جهل طلب من الله الفتح فقال ربنا ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح تمام - [00:42:08](#)

فهنا يظهر ان هؤلاء المشركين انتبه معندي لما جاءهم رسول من انفسهم هم يشهدون له بالصدق والامانة انتهوا معه الى ان يتبتوا يسجنوه او يقتلوه او يخرج انما يهتدوا اغلقوا هذا الباب - [00:42:32](#)

بل قالوا ان كان هذا هو الحق اللهم ان كان هذا هو الحق فايده امطر علينا حجارة من السماء فماذا يبقى مع هؤلاء؟ لا يبقى الا الجهات وقال بعض المفسرين بان الذي قال هذا هو النضر بن الحارث - [00:42:58](#)

نظر ابن الحارث ذكرنا في المجلس الماضي انه كان من اسرى بدر الذين قتلهم النبي صلى الله عليه وسلم. ذكرنا ان النبي قتل من اسرى بدر اثنين فقط هما ناظر ابن الحارث - [00:43:20](#)

عقبة بن ابي معيط بارك الله فيك الان الصحابي يسمع الاية ويتذكر الناضر ابن الحارث ويذكر مصيره الذي صار اليه ولكن قال ربنا تبارك وتعالى وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم - [00:43:36](#)

وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وهذه كرامة عظيمة للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين لأن وجود النبي في قوم هو امانة له لا يغدو الله القوم والنبي فيهم ولذلك هذه - [00:44:01](#)

هذه ملاحظة انتبه لها انتبه لها يعني قوم من اه من اقوام الانبياء وهم قوم يونس هؤلاء هم الذين لما انذرهم يونس عليه السلام بالعذاب قالوا تفقدوه فان كان خرج من قريتنا فهو صادق - [00:44:26](#)

فلما خرج هو من قريتهم فعلا وذهب الى البحر والتقطه الحوت لما تفقدوه فافتقدوه تابوا الى الله تبارك وتعالى ورجعوا فكانوا هم القوم الایه الوحيدة الذين انجاهم انتباهم لهذه السنة - [00:44:53](#)

ان الله لا يهلك القوم وفيهم النبي بينما بقية الاقوام خرج عنهم النبي وكانوا في غيرهم ساردين وهلكوا فلذلك يقول ربنا تبارك وتعالى وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. يذكر المفسرون - [00:45:13](#)

انه كان من هتاف المشركين عند البيت قولهن غفرانك غفرانك ويحملها بعض المفسرين على ان المؤمنين المستضعفين الموجودين في مكة كانوا يكتثرون الاستغفار فلذلك هؤلاء كانوا امانة ان ينزل العذاب بهؤلاء المشركين. طيب فكيف نزل العذاب - [00:45:36](#)

نزل العذاب بسيوف المسلمين في بدر لما خرج عنهم النبي ثم خرجوا هم من الدار التي يستغفرون فيها. او التي فيها مستغفرون فهنا

جاءهم العذاب فما زلنا الايات العشر الاولى التي تتحدث عن جرائم الكفار. وان الجهاد هو اخر الدواء - 00:45:59

يقول ربنا تبارك وتعالى وما كان الله ليغيبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يغيبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام يصدون يمنعون المسلمين من المسجد الحرام وما كانوا اولياؤه ان اولياؤه الا المتقون - 00:46:29

ولكن اكثراهم لا يعلمون جريمة اخرى غير الصد ما يفعلونه وما يرتكبونه في البيت الحرام من الباطل وما كان صلاتهم عند البيت الا مكانة وتصدية يعني تصفيه وتصفيرا البكاء والتصدية هو التصفير والتصفيق - 00:46:50

تذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ان الذين كفروا جريمة اخرى اهي ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله عارف انت في كافر نشط مسافر يعني عنده تضحية ولذلك ينفق ما له ويهلك جهده ويستنفذ نشاطه في الصد عن سبيل الله - 00:47:15

قال ربنا تبارك وتعالى فسينفقوها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعا فيجعله في جهنم - 00:47:45

اولئك هم الخاسرون ليميز الله الخبيث من الطيب او قبل ذلك قول ربنا تبارك وتعالى ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله عارف جريمة الكفر هي جريمة - 00:48:10

لكن جريمة الصد عن سبيل الله هي اه الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون في واحد كافر في نفسه. وفي واحد عدو لله - 00:48:31

تمام هذه الآية يا جماعة انتبهوا سيأتي لنا نظيرها بعد قليل وهي قول ربنا تبارك وتعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلموهم الله يعلمهم - 00:48:48

ما بقية الآية وما تتفقوا من شيء وكأن الله تبارك وتعالى يبنه إلى أمرين. الأمر الأول انه انفاق المال من اهم اوجه الاعداد قوة ورباط خيل ولكن فيه ايه جهاد بالمال - 00:49:08

والامر الآخر انك اه الله تبارك وتعالى وهو يخاطب عباده المؤمنين ويقول لهم واعدوا لهم مهد لهم بقوله تبارك وتعالى ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فلا يليق بالمؤمنين - 00:49:34

الا ينفقوا اموالهم لنصرة دين الله وللجهاد في سبيل الله بينما المشركون الكافرون ينفقون اموالهم لي يصد عن سبيل الله ليميز الله الخبيث من الطيب صلوا على النبي من من الامور التي هي من طبائع البشر. من طبائع البشر لا يمكن تغييرها - 00:49:56

كان الشيخ عبدالعزيز الرنتissi يقول ان الف قذيفة من كلام لا تساوي قذيفة من حديدي انت مهما كنت فصيحا مهما كنت بلি�غا مهما كنت اه حسن البيان مهما كنت بارعا في الشرح - 00:50:27

اذا لم يكن لديك الا لسان ترشد به الى الحق فالذين يتبعونه قلة طيب خلي معك الكلام ده كله ثم معك سلطة وقوة وانتصار ما الذي يحدث يتبعك الناس فالنصر هو في حقيقة الأمر النصر النصر العسكري النصر القتالي - 00:50:50

حيازة القوة هو من اعظم وسائل الهدایة ولذلك اه بعض الناس انت عارفين اه بيت شعر ابي العلاء المعربي ابو العلاء المعربي كان يعني يصف مشهدا فهو يقول اتونا باقبالهم والحسام - 00:51:19

حسام اللي هو سيف فشد به زاعم ما زعم. طالما فيه سيف الكلمة بقى لها ايه قوة بقت مشدودة اتونا باقبالهم والحسام فشد به زاعم ما زعم فلو باطلوا وجلو صارما - 00:51:54

وقالوا اصينا فقلنا نعم هكذا الناس يا جماعة فلذلك ربنا تبارك وتعالى بعض المشركين لا اقول بعض. اقول اغلب المشركين كانوا ينتظرون ما يكون بين النبي وبين قومه هل يظهر عليهم ام يظهرون عليه - 00:52:16

فإذا ظهر هو عليهم علموا ان الحق معه فتبعوه ولذلك بعد ما النبي فتح مكة ايه اللي حصل دخل الناس في دين الله افواجا فلذلك انتصار انتصار بدر جعله الله تبارك وتعالى احد العلامات التي يتميز بها - 00:52:42

الخبيث من الطيب احد الدلائل على ان الله كان مع هؤلاء المسلمين لأنهم في قلة عددهم وفي عدم استعدادهم استطاعوا ان ينتصروا نصرا عزيزا مؤزرا على جيش قريش الذين كانوا اكثرا منهم عددا وكانوا في استعدادهم - 00:53:04

تمام ومع ذلك مع كل هذه الجرائم التي ذكرناها ينفقون اموالهم ليصدون عن سبيل الله آآ يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه
وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية اخريجوه او اثبتوه مع - 00:53:28

كل ذلك يقول ربنا تبارك وتعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين وهذه يا جماعة
الخير ارجع واكرر واقول من اهم اصول الجهاد في الاسلام - 00:53:49

الجهاد في الاسلام لا يبتغي قهر الناس. لا يبتغي الانتقام من الناس لا يبتغي الطغيان على الناس دائمًا حتى اعدى اعداء المسلمين
الباب له مفتوح ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - 00:54:14

وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعلمون بصير وان تولوا
فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير - 00:54:35

طيب يبقى هذا هو القسم الاول من القسم الثاني من السورة قسم يتحدث في جرائم الكافرين وان الجهاد هو الدواء الاخير وان الباب
مفتوح ندخل الى القسم الثاني من القسم الثاني. تمام - 00:54:56

القسم الثاني هذا من الآية اربعين الى الآية تمانية واربعين هذا يمكن ان نضع له عنوانا يقول مكر الله بالكافرين هؤلاء الكافرين الذين
ارتکبوا هذه الجرائم كيف يمکر الله تبارك وتعالى بهم ويسوّقهم الى هزيمتهم - 00:55:18

والى نكتبهم التي كانت في بدر فلذلك يقول ربنا تبارك وتعالى وانتبه هنا الى امر ذكرناه في المجلس الماضي احنا قلنا السورة اسمها
سورة ايه الانفال واول اية فيها يسألونك عن - 00:55:40

ومع ذلك فان اجابة هذا السؤال وموضوع السورة لم يستغرق اية واحدة وذلك قوله واعلموا انما غنمتم من شيء ان لله خمسه
للرسول ولذى القربي واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان
والله على كل شيء قادر - 00:56:00

يعني الآية اقل من اية اجابة السؤال ثم مضى السياق يذكر للمؤمنين كيف مكر الله بهؤلاء الكافرين وكيف رتب ودبر امر هذه المعركة
بما لم يكن سيحدث لو ان الطرفين - 00:56:30

اتفقا على هذا الترتيب ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يعني من التثبت والتأييد والملائكة يوم الفرقان يوم التقى الجمعان
والله على كل شيء قادر اذ انتم بالعدوة الدنيا - 00:56:52

فاكرين لما تكلمنا عن خريطة بدر وقلنا في ثلاث منافذ واحد اسمه العدوة الدنيا اقرب للمدينة والثاني بالعدوى القصوى اللي هو ابعد
عن المدينة الى جنوبها اذا انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم - 00:57:13

قافلة ولو تواعدتم لاختلافتم في الميعاد يعني لو ان المسلمين والمشركين اتفقوا على ان يفعلوا ذلك لم يكونوا سينجحون كما رتبه الله
تبارك وتعالى ولو توعدتم لاختلافتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا - 00:57:30

ليهلك من هلك عن بینة ويحيى من حي عن بینة والبینة هنا هي ذاتها تمييز الخبیث من الطیب يعني يقول اهل التفسیر البینة هنا
وهذا النصر البین الذي انتصر فيه القلة من المؤمنین على الكثرة من المشركین - 00:57:51

هذه بینة من رأها كان قد يعني آآ كان قد تلقی برهانا يعرف به الى من ينحاز ليهلك من هلك عن بینة ويحيى من حي عن بینة وان
الله لسمیع علیم - 00:58:15

كيف مكر الله بالمشركين اذ يریکم الله في منامك قليلا ولو اراکم کثيرا لفشلتم ولا تنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه علیم بذات
الصدور. واذ يریکموم اذ التقیتم في اعینکم قليلا. ويقللکم في اعینکم - 00:58:34

ليقضی الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور يا ایها الذين امنوا اذا لقيتم فتنة فاثبتوها واذکروا الله کثيرا لعلکم تفلحون واطیعوا
الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ریحکم واصبروا ان الله مع الصابرين - 00:58:56

ولا تكونوا كالذین خرجوا من دیارهم بقرا ورئاء الناس صفة المشركین في خروجهم انهم خرجوا ایه وطرا والناس من مقاصدهم
وذلك قول ابی جهل لما بلغهم ان العیر ایه افلتت ونجت - 00:59:20

قال لا والله حتى نرد بدوا فنحر الجزور ونشرب الشراب وتعزف القيام وتسمع بنا العرب فلا يزالون يهابوننا ابد الدهر خرجوا من ديارهم ايه مطرا ورثاء الناس ويصدون عن سبيل الله - [00:59:48](#)

ربنا تبارك وتعالى يتباهي المؤمنين الى ان لا يكون خروجهم للجهاد على هذا النحو لا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا. وهذا هو ايضا احد اصول الجهاد في الاسلام انه لا يبتغي به المرء نصرة نفسه - [01:00:12](#)

ولا اعزاز قدره وهذا واضح في الحديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ربع شجاع ويقاتل حمية يحفظ نخوة يعني يحفظ اهله. ويقاتلوا ليرى مكانه اي ذلك في سبيل الله - [01:00:34](#)

قال صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله بس طيب ومن مكر الله تبارك وتعالى بالمرتكبين واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم - [01:00:59](#)

نحن ذكرنا ان الشيطان تمثل لهم في صورة سراقة بن ما لك كانوا بدأوا كده يتخرفون ان تهاجمهم بعض كاناته من اعدائهم فتمثل لهم الشيطان في صورة سراقة بن مالك وهو يقول انا جار لكم - [01:01:20](#)

قادموما وكان من مكر الله له فلما تراءت الفتتان ورأى الشيطان الملائكة نقص على عقبيه اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون تمام فكان هذا من مكر الله بالكافرين ومن سوق الله لهم الى هزيمتهم - [01:01:42](#)

طيب ويدرك ربنا تبارك وتعالى آ اذا هذا هو القسم الثاني يا جماعة. القسم الثاني القسم الثالث من القسم الثاني من الصورة يذكر ربنا تبارك وتعالى انه هذا العذاب - [01:02:07](#)

اللي هو عذاب الكافرين بسيوف المؤمنين عذاب الكافرين الذي يقع عليهم بالهزيمة في الجهاد ليس هو منتهي الامر ان يعذبهم الله في الآخرة فجمعوا بين عذاب الدنيا - [01:02:26](#)

وعذاب الآخرة. ولذلك يذكر ربنا تبارك وتعالى فيقول ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبد - [01:02:46](#)

بالفرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فاخذهم الله بذنبهم ان الله قوي شديد العقاب وهذه مزية عند المسلمين ليست عند غيرهم المسلم يرى نفسه امتداد موكب الانبياء الذي بدأ بادم عليه السلام - [01:03:05](#)

المسلم يرى نفسه منتسبا الى ادم ونوح وهود وصالح ولوط وابراهيم وموسى وعيسي وبقية الانبياء كما يرى ان هؤلاء الكفار هم ايضا امتداد هذه المسيرة التي تبدأ بابليس وقabil الذي قتل اخاه وباقوم الانبياء الذين كذبوا - [01:03:31](#)

فربنا تبارك وتعالى هنا يذكر ان هذه ما هي الا حلقة في سلسلة المواجهة بين الحق والباطل بين الانبياء واعدائهم وبين اتباع الله واتباع الشيطان والنماذج البارزة دائمها في هذه السلسلة هو فرعون - [01:03:59](#)

لانه هذه الحالة هي الحالة التي تعاظمت حتى قالت انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من الله غيري فيقول ربنا تبارك وتعالى بانه هذا العذاب هو نفسه العذاب الذي ينزل بهؤلاء الاقوام - [01:04:21](#)

كذاب كاذب يعني كعادة يعني العادة في الكفار ان تكون نهايتهم على نحو هذه النهاية عذاب الآخرة كذاب الـ فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فاخذهم الله بذنبهم. ان الله قوي شديد العقاب - [01:04:40](#)

ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم يعني كفار قريش انعم الله تبارك وتعالى عليهم بالبيت الحرام اولم يروا ان وجعلنا لهم حرما امنا - [01:05:02](#)

ويختطف الناس من حوله الاية الاخرى يشبع اليه ثمرات كل شيء وفي الاية الجامدة اطعمهم من جوع وامنه من خوف فكيف وصلوا الى هذا المصير؟ لأنهم كفروا بآيات الله مثل فرعون الذي يقول ربنا فيه فاخرجناتهم من جنات وعيون - [01:05:30](#)

وكنوز ومقام كريم. ونعمـة كانوا فيها فاكهـين الله تبارك وتعالى لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم حتى يكفروا بالحق لما يأتـهم حتى يعادـوا ويصادـوا ويـشقـوا انـبيـاء الله تـبارـك وـتعـالـى - [01:05:58](#)

وهذه الاية يا جماعة لابد لها من تنبـيه مـهم كـثير من كـثير من الناس نـسـأـل الله ان يـهـديـهم يـأـخـذـون هـذـهـ الاـيـةـ وـيـحـرـفـونـ معـناـهاـ

على غير حقيقته وهي يريدون ان يقولوا - 01:06:26

الامة فيها جراح في فلسطين فيها جراح في السودان فيها جراح في كشمير في الروهينجا يقول لك يا اخي اصلاح نفسك يا اخي انت بتصلني الفجر حاضر تقوم الليل كم وردد من القرآن - 01:06:50

اصلاح نفسك وبعدين الامة تتصالح ويذكر لك هذه الاية او يذكر لك الاية الاخرى في سورة الرعد ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم انتبهوا يا جماعة - 01:07:06

انتبهوا وركزوا الى الآيتين عن قوم جماعة وليس عن افراد ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا طب ايه الفارق؟ الفارق هائل جدا - 01:07:23

الفارق هائل جدا جدا لو ان صلاح الامم يكون بصلاح كل فرد في نفسه كلنا هننقد في الجماعي يا جماعة ونعمل باب الجهاد كله ونعمل بباب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كله ونعمل احكام الشريعة كلها - 01:07:54

كلنا ننقد فين انما اصلاح القوم اصلاح القوم ليس بمجرد الصلاة الصلاة والصيام والزكاة والعبادات الفردية اصلاح القوم يكون بهذه الواجبات الجماعية بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر الجهاد في سبيل الله بمقاومة الظالمين. بتغيير انظمة الحكم التي لا تحكم بدين الله - 01:08:14

هذا هو هذا هو التغيير الذي يصلح الله به الناس لانه اذا صلحت في نفسك اذا صلحت في نفسك فلن ينتشر صلاح متى يبلغ البنيان يوما تماما اذا كنت تبنيه - 01:08:43

وغيرك يهدم. انت عايز تقول ان فيه واحد يحرض على الاوراد والصلة والصيام يصلح قوما السلطة تفسد فيهم بقوة السلطة وقوة المال وقوة الاعلام وقوة اجهزة الامن والجيش مش ممكن - 01:09:01

فلذلك الاصلاح المقصود في الآيتين ليس اصلاح كل فرد فينا لنفسه ولكن اصلاح الجماعة اصلاح القوم المجتمع طيب معنى كده بلشنا نبطل صلاة وصوم ده برضه الايه؟ ده الفهم المعكوس - 01:09:19

لا هو الاصل ان انت تحرض على واجباتك وفروضك وعبادتك. واورادك ولكن لكي تعد نفسك لمهمة التغيير والاصلاح هذه وهم امراء لا ينفصمان ولا يسيران الا معا والانسان المنزوبي في جامعه - 01:09:38

ان استمر صالح ولم يغزوه الفساد في جامعه فسيكون ساذجا لا يستطيع ان يصلح العالم اصلا طيب الاية التي بعدها يا دأب الفرعون مرة تانية والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم - 01:10:00

فاخذناهم بذنبهم فاهلکناهم بذنبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين ايه الفرق بين هاتين الآيتين احنا عندنا آيتين دلوقتي كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم. آآ في هنا كفروا بآيات الله وهنا - 01:10:25

اه كذبوا بآيات ربهم العلماء لهم تفريق مهم يقولون الكفر اللي في الاية الاولى كفر عقيدة وايمان ولذلك قال كفروا بآيات الله وقال فاخذهم الله كفر عقيدة وايمان اما الكفر المذكور في الآية الثانية - 01:10:46

فهو كفر النعمة التي انعم الله عليهم احنا لسه قايلين ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم فهم كفروا بالله عقيدة ثم كفروا - 01:11:12

بالنعمه التي انعم الله بها فلذلك ناسب هنا ان يقول كفروا بآيات الله فاخذهم الله وهذا كذبوا بآياتنا بآيات ربهم فاخذناهم فهنا رب الرب اللي هو المنعم المتفضل - 01:11:29

وهنا الله تبارك وتعالى ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون هذا يذكرك بالآية التي تقول ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خير الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا - 01:11:51

لا اسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون يقول ربنا تبارك وتعالى ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة - 01:12:13

وهم لا يتقون فاما تتقنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون. فشرد بهم يعني فاجعلهم عبرة لمن خلفهم اجعلهم عبرة آآ

الجماعة بتوع القانون اول آآ من المبادئ اللي بتدرسها في القانون ان ان العقوبة يجب ان تكون - [01:12:32](#)
رادعة لماذا لاما يجy ان تكون رادعة لكي لا يتجرأ احد على هذه الجريمة مرة اخرى فلذلك يوصي ربنا تبارك وتعالى المسلمين بن
[01:12:56](#) مواجهتهم مع الكافرين يجب ان تكون عبرة -

يقول تبارك وتعالى في ايتها النبي جاحد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وهنا فشرد بهم من خلفهم وفي اية بعد قليل ما كان
لنبي ان يكون له اسرى حتى يسخن في الارض - [01:13:17](#)

وهذا نظير قول الشاعر وقسى ليزدجروا ومن يك راحما فليقسوا احيانا على من يرحمه لما ابنك يعمل غلطة كبيرة بتعمل ايه يعاقبه
عقوبة كبيرة قال لانك تكرهه ؟ ولاء ولا لانك ترحمه - [01:13:39](#)

ارحموا الرحمة تدفع هنا الى القسوة لانه اذا رحّمته الان واستهنت معه ما الذي سيحصل سيكرر هذا مرة اخرى الرحمة هنا فالقصوة
هنا هي عين الرحمة تمام وهذا ينتهي القسم الثالث - [01:14:02](#)

من اه واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء هذه نزلت آآ يعني تستطيع ان تقول على نحو اسلوب القرآن الذي وضحتنا
الاية دي ممكن تبقى في القسم ده وممكن تبقى في القسم الذي - [01:14:26](#)

بعد احنا قلنا القسم ده قسم مجتمع الايه الكافرين. القسم الذي بعده قسم ايه هنرجع للمؤمنين تاني هذه الآية تذكر شيئا عن مجتمع
الكافرين وفيه تنبية لمجتمع المؤمنين. وهو انهم اهل غدر - [01:14:45](#)

واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء. يعني الان في معايدة او اتفاق او هدنة بين المسلمين وبين غيرهم ثم بدت بوادر
لانهم يذهبون الى نقض هذا العهد - [01:15:06](#)

ما الذي ينبغي ان يفعله المسلمون في وقتها ان يعلنو من طرفهم لهؤلاء القوم انتهاء هذا العهد فالمسلم لا يغدر بينما يجب دائما ان
يتوقى وينتبه ويستحضر ان الذي امامه يمكن ايه - [01:15:21](#)

يمكن ان يغدر وان يخون تمام ثم هنا نبدأ في القسم الثالث وهذا القسم لو حد فاكثر القسم الاول كان كان كم اية ممتاز ثلاثة. القسم
الثاني ثلاثة اية تقريبا. تمام - [01:15:41](#)

القسم الثالث باقي معناكم ؟ خمسة اشهر. جميل جدا يبقى هذه الاية يا جماعة الخير يمكن ان تحسب فيه التمهيد للعودة الى مجتمع
المؤمنين مرة اخرى لانه هذا القسم الثالث هو الذي يتحدث عن المجتمع الاسلامي وما ينبغي ان يكون عليه من التماسك من التحابب
من - [01:16:02](#)

تألف من الصبر من الجهاد من النجاة من فتنة المال تمام يبدأ بقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم يبقى التوصية الاولى - [01:16:22](#)

الاية التي تمهد بين القسمين توصية التنبه واليقظة والحذر من الغدر الاية التي بعدها امر المسلمين بایه الاعداد واعدوا لهم ما
استطعتم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير وتشير الاية الى - [01:16:45](#)

أهمية هذا الاعداد في انه لا يرهب فقط العدو بل يرهب اخرين من دونهم لا تعلمونه العالم يا جماعة كما يقول اهل السياسة العالم
ليس فيه فراغ يعني الان دلوقتي في حرب مع اسرائيل وايران. تمام - [01:17:07](#)

الصين تتأثر بنتيجة المعركة ولا لا الروس يتتأثروا ولا لا ؟ طيب بتوع البرازيل والارجنتين يتتأثروا ولا لا كل هؤلاء يتتأثر مع انه بعيدون
تماما قيمة الدولة التي ستخرج منتصرة من هذه الحرب - [01:17:34](#)

النظام الدولي وفي عالم السياسة وفي القدرة على الاتفاقيات وفي الشروط التي تطرحها او الشروط التي تقبلها تختلف كذلك قيمة
المنهزم قبل هذه الحرب ليس كالمنهزم بعد هذه الحرب - [01:17:53](#)

فلذلك اعداد القوة لا يقتصر تأثيره على العدو المباشر. العدو الظاهر وانما يمتد تأثيره الى الهيبة والرهبة والتحفز الذي يكون لدى
العدو البعيد المسلمين هنا كانوا يواجهون قريشا يقول الله له - [01:18:10](#)

هناك اخرين اخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله اليكم وانتم لا تظلمون. ذكرنا انها نظيرة اية اه

الناس ايه ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله - [01:18:32](#)

فسينفقوها ثم تكون عليهم حسرة ثم تأتي اية وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم وهذه ايضا من اصول الجهاد نعيid ونعود ونذكر - [01:18:57](#)

بان الجهاد في الاسلام ليس للقهر ليس للانتقام ليس للطغيان وانما للهداية الجهاد في الاسلام كعمل الطبيب يا جماعة لذلك ان جنحوا للسلم جنحنا اليها تمام وان يريدوا ان يخدعوك - [01:19:15](#)

دلوقي في جماعة طلبو السلام تمام؟ عندنا احتمالين احتمال ان هم يكونوا صادقين واحتمال ان هم يكونوا ايه مخادعين مناوريين فهنا يقول ربنا تبارك وتعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله - [01:19:38](#)

طيب في احتمال ان هم يكونوا مخادعين وان يريدوا ان يخدعوك. يقول ربنا ويريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. يعني المسلم لا ينبغي له ان يتترك فرصة - [01:19:56](#)

هذا السلام والجنوح للسلام لمجرد وجود الظن او وجود الاحتمال بان هذا نوع من الخدع كيف نقربها النموذج المصغر لهذه الاية هي ما فعله سيدنا اسامة بن زيد لما كان يقاتل احد المشركين - [01:20:15](#)

تمام فلما كاد يغلبه راح المشرك قال ايه اشهد ان لا الله الا الله الموقف ده يدل على ايه سيدنا اسامة قتلوه جاي دلوقي بعد ما تعينا كل الفترة اللي فاتت دي - [01:20:35](#)

جاي دلوقي تقول اشهد ان لا الله الا الله سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع قال اقتله بعدما قال لا الله الا الله سيدنا اسامة قال يا رسول الله انما قالها خوفا من السيف - [01:20:53](#)

قال النبي قتنته بعدما قال لا الله الا الله يقول فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت يومئذ تمام يا جماعة المسلمين المسلمين حريصين على هداية الناس ان الله بعث محمدا هاديا ولم يبعثه - [01:21:09](#)

ايجابية فطالما في فرصة لهدایة الناس المسلمين حريصون عليها فلذلك ربنا تبارك وتعالى يقول هنا ويريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. والفرق بين قلوبهم. هنا سنعود - [01:21:39](#)

لمسألة المجتمع المتحابي المتماسك المتألف لانه هذا المجتمع هو الضمانة لصد اي خيانة او خداع الاية بتقول ايه؟ وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك. ايدك بنصره وايدك - [01:22:05](#)

بالمؤمنين والفرق بين قلوبهم المجتمع المتفاكم المجتمع غير المتماسك هو الذي تفعل فيه الخيانة لها لا يمكن بيقى فيه مجتمع متماسك يا جماعة والاعداء يستطيعون اختراقه الاختراق يكون في المجتمعات - [01:22:25](#)

اللي فيها تفكك فيها فساد ليس فيها تألف طبعا احنا بنتكلم على حرب اسرائيل وايران الناس كلها صحيت لقيت ايه نص قادة الجيش الايراني نصهم يعني اللي هو معدل اختراق - [01:22:50](#)

هائل هائل لذلك ولذلك هنا يا جماعة تذكروا دائمآ الله طب احنا الان في اخر السورة ربنا تبارك وتعالى من بداية السورة يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بینکم - [01:23:10](#)

غير مسموح ان مجتمع المسلمين بيقى فيه فساد ذات البين ويبقى فساد ذات البين ده متعلق بالفلوس بالاموال بالغنماء بامر الدنيا هذا خطير النبي يقول ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا - [01:23:33](#)

تنافسوها كما اهلكتهم هنا الضمانة للمجتمع المسلم ضد محاولات الغدر والخيانة والاختراق هو هذا التألف وربنا تبارك وتعالى امتن على النبي بالنصر الذي يؤمن عنده هو وامتن على النبي - [01:23:54](#)

الذى بين المؤمنين والفرق بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين؟ - [01:24:19](#)

اذا كان الله معك اذا كان هؤلاء المؤمنين على هذا القدر لا خشية لا خشية من محاولة اليه؟ الخداع او الغدر او الخيانة يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال - [01:24:37](#)

ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين ايام منكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين كم ضعف عشر اضعاف واياكم منكم مائة
يغلبوا الفا من الذين كفروا لانهم قوم لا يفقهون. الاية التي بعدها - 01:24:56

الآن خف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مئة صابرة يغلب مائتين. النسبة كم ضعف واحد الاية السابقة كان عشر
اضعاف ولذلك يستنتج العلماء من هذه الاية - 01:25:16

الوضع والتي ان المسلمين اذا كانوا اقل من عشرة اضعاف عدوهم جاز لهم الانسحاب تمام اذا كانوا اقل من عشرة اضعافهم طيب واذا
كانوا اكثر من ضعفهم حرم عليهم الانسحاب - 01:25:38

طيب بين هذين الامرین هذا تقدير الامام هنواجهه جيش اكبر مننا بثلاث مرات اربع مرات ست مرات سبع مرات هنا ايه تقدير الامام
الامور الخاضعة اه الامام البقاعي في تفسيره يقول - 01:26:05

وانما يسرنا ان تقرأ سورة الانفال قبيل الحروب لكي تعين المؤمنين على الجلال الجيلاد يعني التجدد والصبر فانه لم يجاهد احد من
المسلمين الا كان العدو اضعفهم السنة في قتال المسلمين غيرهم ان المسلمين كانوا - 01:26:24

اضعف واقل عددا هذه السنة في قتال المسلمين طيب ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تربدون عرض الدنيا
والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم هذه الاية ذكرناها في المجلس الماضي - 01:26:48

اشير فقط الى عبارة واحدة وهي الان المسلمين نحن ذكرنا ان المسلمين حريصين على هداية الناس صح كويس وهناك من حرص
المسلمين على هداية الناس فيجب ان تكون وقائعهم شديدة وقوية بحيث يرتد الناس - 01:27:10

اذا سمعوها وقسى ليزدجروا تمام الموازنة بين هذين الامرین هنا في هذه الاية اذا تعارضت المصلحة البعيدة للمسلمين مع المصلحة
القريبة المصلحة القريبة اللي هي مصلحة المال ومصلحة الاسرى المقدم دائما - 01:27:36

هي مصلحة الدين المصلحة البعيدة واذكر لكم آآ بتعرف مناسب ولا مش مناسب والله طب انا اذكرها ويعني ايه آآ للعبرة والفائدة
احد اهم اسباب فشل الثورة المصرية انه القيادة التي القيادة الاسلامية التي تولت - 01:28:01

في زمن الرئيس مرسي رحمه الله كانت حريصة جدا على اقامة محكمة قانونية نزيهة لحسني مبارك علشان المحكمة القانونية
النزيهة دي هي التي تستقنع العالم بأنه مدان ادانة قانونية نزيهة فتخلينا نسترجع الاموال التي هربها خارج البلاد - 01:28:30

فكان الحرص على اموال حسني مبارك المهرية خارج البلاد من اسباب الحفاظ على القضاء الشامخ والحفاظ على اركان النظام القديم
طبعا انتم شايفين المصير وحصلنا لا حصلنا اموال من الخارج. ولا حصلنا حياة في الداخل حتى - 01:28:54

لذلك يا جماعة الخير من سنن التاريخ انه الدول لابد لها في بداياتها من قوة وهيبة لابد لها من قوة وهيبة انت لو فرطت في كم مليار
لكن اسبت انك قوي - 01:29:18

وانك مهاب اذا كان الامر يختلف الاخوة يشيرون بانتهاء الوقت بقي معنا في القسم الثالث قسمان. ايتين تفتح الباب للاسرار يا ايها
النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى وبقية الاية وبقية السورة - 01:29:37

في تعاضد المسلمين وتلasmkhem اسأل الله ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته احياء جيل على خطى السابقين - 01:30:00